

نداءات النبي صلى الله عليه وسلم بيا معشر دراسة بلاغية تحليلية في ضوء نماذج من الحديث الشريف

Dr. Kausar Arshad

Assistant Professor, Arabic Department, NUML Islamabad

Email: Karshad@numl.edu.pk

ABSTRACT

This article studies the way Prophet Muhammad ﷺ used the expression “Ya Mashar”, which means “O group of” or “O community of”. Examples include “O women,” “O young men,” “O Ansar,” “O Quraysh,” and “O merchants.”

The Prophet ﷺ did not use these words only to get people’s attention. He used them to speak to a specific group about an important matter. He chose the group according to the topic and the situation. After the call, he often gave advice, an order, a warning, or a teaching.

The study shows that this style is short, clear, and suitable for the people being addressed. It also helps people understand that the advice is especially related to their situation. For example, young people were given advice about marriage and fasting, while merchants were warned about lying and false oaths in business.

The study also shows that the Prophetic call has many purposes. It can attract attention, identify a group, teach, warn, encourage, and prepare people to listen. Therefore, the beauty of the Prophetic style is not only in the words. It is also in choosing the right words for the right people and the right situation.

Keywords: Prophetic speech, Ya Maashar, Hadith, rhetoric, address, communication, teaching

المقدمة

تتميز اللغة العربية بتنوع أساليبها وجمال طرائق التعبير فيها، ويختلف الأسلوب باختلاف المتكلم والمخاطب والمقام والغرض. ولذلك اهتم علماء البلاغة بدراسة الأساليب العربية، وبيان أثرها في إيصال المعنى وتحقيق الغرض المقصود. فالبلاغة لا تقوم على جمال اللفظ وحده، وإنما تقوم كذلك على مناسبة الكلام للمقام والمخاطب.¹

ويحتلّ الحديث النبوي الشريف مكانة مهمة في دراسة اللغة العربية والبلاغة؛ لأنّ كلام النبي صلى الله عليه وسلم امتاز بالوضوح والإيجاز وقوّة التأثير، وكان عليه الصلاة والسلام يختار لكل مقام ما يناسبه من الألفاظ والأساليب وقد كان الخطاب النبوي يتغير باختلاف عمر المخاطب، وعلمه، وعلاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم، والموقف الذي يقال فيه الكلام.

ومن الأساليب البارزة في الخطاب النبوي أسلوب النداء. والنداء هو طلب إقبال المخاطب، وله أدوات متعددة، من أشهرها "يا". وقد بين علماء البلاغة أن النداء قد يؤدي، بحسب المقام، وظائف تتجاوز مجرد طلب الإقبال، فقد يكون للتنبيه أو التعظيم أو التلطف أو التحذير أو التخصيص. ومن صُور النداء النبوي البارزة صيغة "يا معشر"، وهي صيغة تتكرر في أحاديث صحيحة، مثل قوله صلى الله عليه وسلم: "يا معشر النساء"، وقوله: "يا معشر الشباب"، وقوله: "يا معشر الأنصار"، وقوله: "يا معشر قريش".²

وتثبت هذه النماذج أن النداء كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتحديد الجماعة التي تحتاج إلى توجيه معين. فقد ورد "يا معشر النساء" في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، كما ورد "يا معشر الشباب" في الصحيحين.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذه الصيغة بلاغية؛ لأنها تكشف جانباً من دقة الخطاب النبوي، وتوضح كيف يجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين جذب الانتباه، وتحديد المخاطبين، وتهيئتهم لتلقي الرسالة.

النداء في اللغة

يدور معنى النداء في اللغة حول رفع الصوت وإقبال المخاطب، ويستعمل للوصول إلى شخص أو جماعة وتنبيههم إلى ما سيقال. ومن ثم فإن النداء يمثل بداية اتصال بين المتكلم والمخاطب.³

النداء في الاصطلاح البلاغي

عرّف أحمد الهاشمي النداء بأنه طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بواسطة حرف من حروف النداء. ومن أشهر أدواته: الهمزة، وأي، ويا، وآي، وأيا، وهيا، ووا (الهاشمي، د.ت.، 89-90). ويأتي حرف "يا" في مقدمة أدوات النداء من حيث كثرة الاستعمال.

ولا تقتصر قيمة النداء البلاغية على مجرد استدعاء المخاطب، بل يمكن أن يرتبط بالغرض الذي يلي النداء. ولذلك فإن دراسة "يا معشر" لا ينبغي أن تقتصر على دراسة "يا" وحدها، وإنما ينبغي أن تنظر إلى تركيب النداء كاملاً، وإلى الجملة التي تليه، وإلى الموقف الذي قيلت فيه.

وقد أشار عبد القاهر الجرجاني إلى أن قيمة الأسلوب لا تُفهم بالنظر إلى الكلمة منفردة، وإنما بالنظر إلى موقعها في التأليف وعلاقتها بما قبلها وما بعدها (الجرجاني، د.ت.، 44-46).

معنى "المعشر"

"المعشر" في الاستعمال العربي يدل على الجماعة التي يجمع أفرادها وصف أو أمر مشترك. ولذلك يمكن أن يقال: معشر الشباب، ومعشر النساء، ومعشر التجار، ومعشر الأنصار.⁴ وقد ظهر هذا المعنى بوضوح في شرح ابن حجر لحديث "يا معشر النساء"، حيث بين أن "المعشر" هو كل جماعة يجمعها أمر واحد (ابن حجر العسقلاني، 1379هـ، 1:483). وهذا المعنى مهم جداً في فهم النداءات النبوية؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخاطب أفراداً متفرقين، وإنما يحدد جماعة يجمعها وصف مشترك.

وعليه يمكن القول إن تركيب: يا و معشر و اسم الجماعة يؤدي وظيفة بلاغية مزدوجة بـ جذب الانتباه و تحديد الفئة المقصودة بالخطاب. وهذا يجعل النداء مدخلاً مناسباً للتوجيه الجماعي.

تنوع المخاطبين في نداءات يا معشر

- من خلال الأحاديث النبوية يمكن ملاحظة تنوع الجماعات التي وُجّه إليها النداء.
- أ. النساء: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر النساء، تصدقن". وقد ورد هذا الحديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم، وكان المقام مقام موعظة وتوجيه بعد صلاة العيد.⁵
 - ب. الشباب: قال صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم، وفيه توجيه خاص إلى فئة الشباب.⁶
 - ج. الأنصار: قال صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضاللاً فهداكم الله بي. وورد هذا النداء في سياق حديثه مع الأنصار بعد غزوة حنين، عندما وقع في نفوس بعضهم شيء بسبب قسمة الغنائم.⁷
 - د. قريش: قال صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من الله، وجاء ذلك في سياق الإنذار والدعوة إلى الاعتماد على الإيمان والعمل، لا على القرابة والنسب. وقد ورد الحديث في البخاري ومسلم والنسائي.⁸
 - هـ. التجار: قال صلى الله عليه وسلم: يا معشر التجار، إنه يشهد ببيعكم الحلف والكذب، فشوبوه بالصدقة. وهو نداء لفئة مهنية محددة، ثم جاء بعده توجيه مناسب لطبيعة عملها. وقد ورد الحديث في

سنن النسائي وغيره، وحُكم عليه بالصحة في الروايات المذكورة.⁹ وهذه النماذج تكشف أن صيغة "يا معشر" ليست مرتبطة بفئة واحدة، بل تتغير بحسب موضوع الخطاب وحال المخاطبين.

النداء بوصفه وسيلة لجذب الانتباه

من أول الوظائف البلاغية للنداء تنبيه المخاطب وتهيئته لسماع الكلام. فالسامع عندما يسمع "يا معشر" يدرك أن الكلام التالي موجه إليه مباشرة، وأن عليه أن ينتبه إلى ما سيقال. ويظهر ذلك بوضوح في حديث الشباب. فقد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "يا معشر الشباب". ثم أعقب النداء بتوجيه مباشر: "من استطاع منكم الباءة فليتزوج".

فالنداء هنا يحدد الفئة، ثم يأتي الحكم أو التوجيه بعدها مباشرة. وهذا البناء يجعل الرسالة واضحة ومركزة. فالنداء في هذا الموضع ليس جملة مستقلة عن التوجيه، بل هو جزء من البناء الحوارية والتعليمية.

النداء ومراعاة حال المخاطب

من أبرز خصائص الخطاب النبوي مراعاة حال المخاطب. وقد ظهر في الدراسة المرفقة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يختلف في خطابه باختلاف السن والعلم والعلاقة والموقف. وهذه الخاصية تظهر بصورة واضحة في "يا معشر".

فعندما قال: "يا معشر الشباب"، كان يخاطب فئة لها ظروفها الخاصة واحتياجاتها، فجاء التوجيه متعلقًا بالزواج وغض البصر والصيام.

وعندما قال: "يا معشر التجار"، كان الكلام متعلقًا بالبيع والحلف والكذب والصدقة، وهي أمور تتصل مباشرة بعملهم.

وعندما قال: "يا معشر الأنصار"، كان السياق متعلقًا بمشاعرهم بعد قسمة الغنائم، فجاء الخطاب مؤثرًا وجدانيًا، واستحضر النبي صلى الله عليه وسلم مواقف الأنصار السابقة.

وهذا يدل على أن اختيار الجماعة في النداء ليس اختيارًا عشوائيًا، وإنما هو جزء من مناسبة الكلام للمقام.

النداء للتخصيص وتحديد المسؤولية

من الوظائف البلاغية المهمة لصيغة يا معشر التخصيص. فعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر التجار"، فإنه لا يتوجه في اللحظة نفسها إلى التجار فقط من حيث السماع، وإنما يوجه إليهم مسؤولية مرتبطة بمهنتهم. وكذلك في قوله: "يا معشر الشباب"، يتوجه الكلام إلى الشباب بما يناسب أحوالهم.

ومن هنا يمكن القول إن النداء يؤدي وظيفة تربوية؛ لأنه يجعل المخاطب يشعر بأن الكلام يتعلق به وبجالاته الخاصة.

وهذا يختلف عن النداء العام مثل "أيها الناس"، الذي يفتح دائرة الخطاب لتشمل عموم الناس. وقد جاء في الحديث نفسه الخاص بالنساء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أولاً: **أيها الناس تصدقوا**، ثم لما مر على النساء خصهن بقوله: **يا معشر النساء تصدقن**. وهنا تظهر دقة الانتقال من العام إلى الخاص.

الانتقال من "أيها الناس" إلى "يا معشر"

من النماذج البلاغية المهمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يبدأ بخطاب عام ثم ينتقل إلى خطاب خاص. ففي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: **"أيها الناس، تصدقوا"**. ثم قال للنساء: **"يا معشر النساء، تصدقن"**. فالخطاب الأول عام، بينما الخطاب الثاني خاص. وهذا الانتقال يحقق فائدتين:

الأولى: إعلان الحكم أو التوجيه بصورة عامة.

الثانية: تخصيص جماعة معينة بتوجيه يناسب حالها.

وهذا من مظاهر البلاغة المقامية؛ لأن الكلام لا يبقى على مستوى واحد، بل يتغير حسب الأشخاص والموقف.

النداء في مقام التعليم

يظهر النداء النبوي كذلك بوصفه وسيلة تعليمية. ومن أوضح الأمثلة حديث الشباب.¹⁰ **"يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء"**. فالبناء التعليمي في الحديث يقوم على النداء ثم تحديد الفئة ثم الشرط ثم الحكم ثم التعليل وفي الآخر البديل. وهذا بناء مختصر لكنه غني بالمعاني. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكتفِ بإعطاء الحكم، بل ذكر سبباً يتعلق بغض البصر وحفظ الفرج، ثم قدم الصيام حلاً لمن لم يستطع الزواج. وهذا يجعل الكلام أكثر وضوحاً وتأثيراً. وقد أشار النووي في شرحه إلى أن لفظ المعشر يدل على الطائفة التي يشملها وصف معين، ومن ذلك الشباب والشيوخ والنساء وغيرهم (النووي، 1392هـ، 9:173 تقريباً). وهذا يؤكد أن النداء مرتبط بوصف جامع للمخاطبين.

النداء في مقام التحذير والتوجيه

من أهم وظائف النداء أيضاً التحذير. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: **"يا معشر التجار، إنه يشهد ببيعكم الحلف والكذب، فشوبوه بالصدقة"**.

فالرسول صلى الله عليه وسلم يبدأ بتحديد الجماعة: **يا معشر التجار**، ثم يذكر المشكلة:

الحلف والكذب، ثم يقدم العلاج: **الصدقة**.

والبناء هنا واضح: نداء ثم تشخيص المشكلة وفي الآخر توجيه إلى العلاج. وهذا من الأساليب التعليمية المؤثرة؛ لأن المخاطب لا يسمع النهي بصورة مجردة، بل يسمع المشكلة المرتبطة بواقعه ثم يسمع الوسيلة العملية لمعالجتها.

النداء في مقام الإنذار

ومن أقوى النماذج قول النبي صلى الله عليه وسلم: **"يا معشر قريش، اشترؤا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً"**، ثم انتقل إلى بني عبد المطلب، والعباس، وصفية، وفاطمة رضي الله عنهم.¹¹ ويظهر في هذا الحديث التدرج من الجماعة إلى الأقرب فالأقرب: يا معشر قريش ثم يا بني عبد المطلب ثم يا عباس ثم يا صفية ثم يا فاطمة. وهذا التدرج له قيمة بلاغية واضحة؛ إذ يبدأ بالعموم النسبي ثم ينتقل إلى التخصيص.

كما أن تكرار العبارة: **"لا أغني عنكم من الله شيئاً"**، يؤكد المعنى المقصود، وهو أن النجاة لا تقوم على القرابة وحدها، وإنما على الإيمان والعمل. فالنداء هنا ليس مجرد تنبيه، بل هو مدخل إلى رسالة عقديّة وتربويّة قوية.

النداء في مقام استمالة المخاطب

من أبلغ النماذج حديث الأنصار بعد غزوة حنين. قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضالّلاً فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي"**، يلاحظ هنا أن النداء جاء في بداية خطاب عاطفي طويل نسبياً. ولم يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاب المباشر، بل استحضر نعمًا ومواقف سابقة.

- الهداية بعد الضلال.
- الوحدة بعد التفرق.
- الغنى بعد الحاجة.

ثم انتقل إلى معالجة ما وجد في نفوسهم. وهذا يدل على أن النداء قد يكون جزءاً من التهيئة النفسية قبل تقديم التوجيه.

فالخطاب لم يكن مجرد أمر أو نهي، وإنما بدأ باستحضار العلاقة والماضي المشترك.

النداء والتكرار

يظهر التكرار في بعض النداءات النبوية بصورة واضحة. ففي حديث الأنصار تكرر: "يا معشر الأنصار" في سياق الخطاب.

وفي حديث النساء ورد النداء ثم تكرر في نهاية الموعظة: "يا معشر النساء". وهذا التكرار ليس حشوًا لفظيًا، وإنما له وظائف متعددة، منها:

1. تثبيت انتباه المخاطبين.
 2. إبقاء الجماعة المقصودة حاضرة في ذهن.
 3. تقسيم مراحل الخطاب.
 4. زيادة التأثير.
 5. ربط كل جزء من الكلام بالجماعة المخاطبة.
- وهذا يتفق مع ما ظهر في الدراسة المرفقة من أن التكرار في الخطاب النبوي قد يكون للتأكيد أو التشويق أو ترسيخ المعنى، وأن وظيفته تختلف بحسب المقام.

النداء والإيجاز

يمتاز الأسلوب النبوي في كثير من المواضع بالإيجاز. وصيغة "يا معشر" نفسها قصيرة: "يا و معشر و اسم الجماعة". لكنها تحمل معنى واسعًا؛ إذ تحدد المخاطبين وتلفت انتباههم في كلمتين أو ثلاث. وهذا من الإيجاز الذي يجمع بين قلة اللفظ وكثرة المعنى. وقد أكد علماء البلاغة أن قيمة الكلام لا تقوم على كثرة الألفاظ، وإنما على إحكام العلاقة بين اللفظ والمعنى والمقام.

النداء بين العموم والخصوص

يمكن تقسيم نداءات النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب إلى مستويين.¹²

1. النداء العام: مثل: "أيها الناس". وهو خطاب يشمل عموم الحاضرين بحسب السياق.
2. النداء الخاص: مثل: "يا معشر النساء" و "يا معشر الشباب" و "يا معشر التجار" و "يا معشر الأنصار" و "يا معشر قريش".

والفرق بينهما أن النداء الخاص يحدد الجماعة التي يرتبط بها موضوع الكلام. وهذا التنوع يكشف دقة الخطاب النبوي؛ فليس كل مقام يحتاج إلى خطاب عام، وليس كل مقام يحتاج إلى تخصيص.

الخصائص البلاغية العامة لنداءات "يا معشر"

من خلال النماذج السابقة يمكن تحديد عدد من الخصائص البلاغية.

- التنبيه: يهيب النداء المخاطب لسماع الرسالة.
- التخصيص: يحدد الجماعة التي يتوجه إليها الكلام.
- مراعاة المقام: يرتبط كل نداء غالبًا بموقف معين.
- مراعاة المخاطب: يختار النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة بحسب الموضوع والحاجة.
- الإيجاز: جاءت الصيغة قصيرة واضحة.
- التدرج: قد ينتقل الخطاب من العام إلى الخاص، أو من الجماعة إلى الأفراد.
- التوكيد: قد يتكرر النداء في الخطاب الواحد لتثبيت المعنى.
- التوجيه التربوي: غالبًا ما يلي النداء توجيه عملي.
- البعد النفسي: يمكن أن يكون النداء وسيلة لتهيئة المخاطب نفسيًا.
- الجمع بين البلاغة والتعليم: فالأسلوب البلاغي ليس منفصلاً عن الغرض التعليمي، بل يخدمه مباشرة.

وهذه الخصائص تنسجم مع النتيجة العامة التي خلص إليها الملف المرفق، وهي أن البلاغة النبوية تقوم على التكامل بين اللفظ والمعنى والمقام والمخاطب والغاية.

الخاتمة

يتبين من خلال هذه الدراسة أن صيغة "يا معشر" تمثل جانبًا مهمًا من بلاغة الخطاب النبوي. فقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة لمخاطبة جماعات مختلفة، مثل النساء والشباب والتجار والأنصار وقريش، وكان يختار كل جماعة بحسب الموضوع والمقام. ولم يكن النداء مجرد وسيلة لرفع الصوت أو جذب الانتباه، وإنما كان جزءًا من البناء البلاغي للخطاب. فهو يحدد المخاطبين، ويهيئهم نفسيًا، ويربط التوجيه بواقعهم، ثم يأتي بعده الحكم أو النصيحة أو التحذير أو الترغيب.

كما ظهر أن الصيغة الواحدة يمكن أن تؤدي وظائف متعددة؛ فقد يكون النداء للتعليم، أو التحذير، أو التخصيص، أو التذكير، أو الاستمالة، أو التوجيه. وهذا يؤكد أن فهم البلاغة النبوية يحتاج إلى دراسة النص في سياقه، وليس إلى النظر في اللفظ وحده.

ومن المهم هنا الإشارة إلى أن لفظ "يا معشر الناس" بمعناه الحرفي ليس هو الصيغة الغالبة في الأحاديث الصحيحة التي دارت عليها هذه الدراسة؛ وإنما جاءت الروايات الصحيحة بصورة أكثر تحديدًا، مثل "يا

معشر النساء" و"يا معشر الشباب" و"يا معشر الأنصار" و"يا معشر قريش" و"يا معشر التجار". لذلك فإن التعبير الأدق عن الظاهرة المدروسة هو نداءات النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة "يا معشر". وهكذا تكشف هذه الصيغة عن نموذج رفيع من التواصل؛ إذ يجتمع فيها وضوح العبارة، وقصرها، وتحديد المخاطب، ومناسبة المقام، وقوة التأثير.

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- النداء أسلوب بارز في الخطاب النبوي.
- صيغة "يا معشر" تستخدم لمخاطبة جماعة يجمع أفرادها وصف مشترك.
- لا يقتصر النداء على جذب الانتباه، بل يؤدي وظائف بلاغية متعددة.
- يراعي النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة الجماعة التي يخاطبها.
- يرتبط النداء في كثير من النماذج بالتوجيه المباشر.
- يظهر في صيغة "يا معشر" الجمع بين الإيجاز وقوة الدلالة.
- قد يأتي النداء في مقام التعليم، كما في خطاب الشباب.
- قد يأتي في مقام التحذير، كما في خطاب التجار.
- قد يأتي في مقام الموعظة، كما في خطاب النساء.
- قد يأتي في مقام استمالة النفوس والتذكير، كما في خطاب الأنصار.
- قد يأتي في مقام الإنذار العام والخاص، كما في خطاب قريش.
- يمكن أن ينتقل الخطاب من "أيها الناس" إلى "يا معشر" لتحقيق التخصيص.
- التكرار في النداء قد يؤدي وظيفة توكيدية وتأثيرية.
- صيغة النداء لا يمكن فهم غرضها البلاغي بمعزل عن السياق.
- بلاغة النداء النبوي تقوم على العلاقة بين اللفظ والمخاطب والمقام والغرض.
- دراسة هذه الصيغة تكشف جانباً مهماً من المنهج التعليمي والتربوي في السنة النبوية.

التوصيات

يوصي البحث بما يأتي:

- إعداد دراسة شاملة لجميع صيغ النداء الواردة في الأحاديث النبوية.
- تصنيف النداءات النبوية بحسب المخاطبين.

- دراسة الفروق البلاغية بين "أيها الناس" و"يا معشر" و"يا بني" و"يا أهل"
- دراسة العلاقة بين النداء والأمر والنهي والاستفهام في الحديث النبوي.
- إجراء دراسة إحصائية لعدد النداءات النبوية وأغراضها.
- دراسة النداء النبوي في ضوء علم البلاغة والتداولية وتحليل الخطاب.
- الإفادة من أسلوب النداء النبوي في تعليم مهارات التواصل والخطاب.
- العناية بالسياق الذي ورد فيه الحديث عند إجراء الدراسات البلاغية.
- التثبت من صحة الأحاديث قبل اعتمادها شواهد في الدراسات اللغوية والبلاغية.
- إعداد دراسة مقارنة بين النداء في القرآن الكريم والنداء في الحديث النبوي.

الهوامش

- 1 . القزويني كتاب الإيضاح في علوم البلاغة، دار الجيل، بيروت الطبعة الثالثة
- 2 . البخاري، رقم الحديث 304، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 3 . ابن منظور. لسان العرب، ص/227، ج/14، دار صادر، سنة : 2003
- 4 . ابن منظور. لسان العرب، ص/156، ج/10، دار صادر، سنة : 2003
- 5 . البخاري، رقم الحديث 304، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 6 . البخاري، رقم الحديث 5065، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 7 . البخاري، رقم الحديث 4330، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 8 . البخاري، رقم الحديث 3547، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 9 . النسائي، رقم الحديث 3399، عطاءات العلم، دار الرسالة العالمية، ط/1، ١٤٣9 هـ
- 10 . النووي، شرح النووي على مسلم، ص/520، ج/9، دار الخيزر، 1416
- 11 . البخاري، رقم الحديث 3547، عطاءات العلم، موسوعة صحيح البخاري، ١٤٣٧ هـ
- 12 . الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تقديم وتبويب د/ علي بوملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993م

مصادر و المراجع

- 1 . ابن بطل، علي بن خلف. 2003. شرح صحيح البخاري. 10 مجلدات. الرياض: مكتبة الرشد
- 2 . ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1379 هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري. 13 مجلدًا. بيروت: دار المعرفة.

3. ابن عاشور، محمد الطاهر. 1984. التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
4. ابن فارس، أحمد. 1979. معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. 6 مجلدات. بيروت: دار الفكر.
5. ابن منظور، محمد بن مكرم. 1993. لسان العرب. 15 مجلدًا. بيروت: دار صادر.
6. أبو داود، سليمان بن الأشعث. 2009. سنن أبي داود. تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي. دمشق: دار الرسالة العالمية.
7. البخاري، محمد بن إسماعيل. 1422هـ. صحيح البخاري. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. مجلدات. بيروت: دار طوق النجاة 9.
8. الترمذي، محمد بن عيسى. 1998. سنن الترمذي. تحقيق بشار عواد معروف. 6 مجلدات. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
9. الجرجاني، عبد القاهر. 1992. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني.
10. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. 2009. مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان داوودي. دمشق: دار القلم.
11. الزمخشري، محمود بن عمر. 1998. أساس البلاغة. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
12. السكاكي، يوسف بن أبي بكر. 1987. مفتاح العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية.
13. النسائي، أحمد بن شعيب. 1986. السنن الكبرى. تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن. 6 مجلدات. بيروت: دار الكتب العلمية.
14. النووي، يحيى بن شرف. 1392هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. 18 مجلدًا. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
15. القزويني، محمد بن عبد الرحمن. 2003. الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: المكتبة العصرية.
16. المباركفوري، محمد عبد الرحمن. 1990. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. 10 مجلدات. بيروت: دار الكتب العلمية.
17. مسلم، مسلم بن الحجاج. 1991. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. 5 مجلدات. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
18. الهاشمي، أحمد. 2005. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. بيروت: دار الفكر.